أزمة المياه

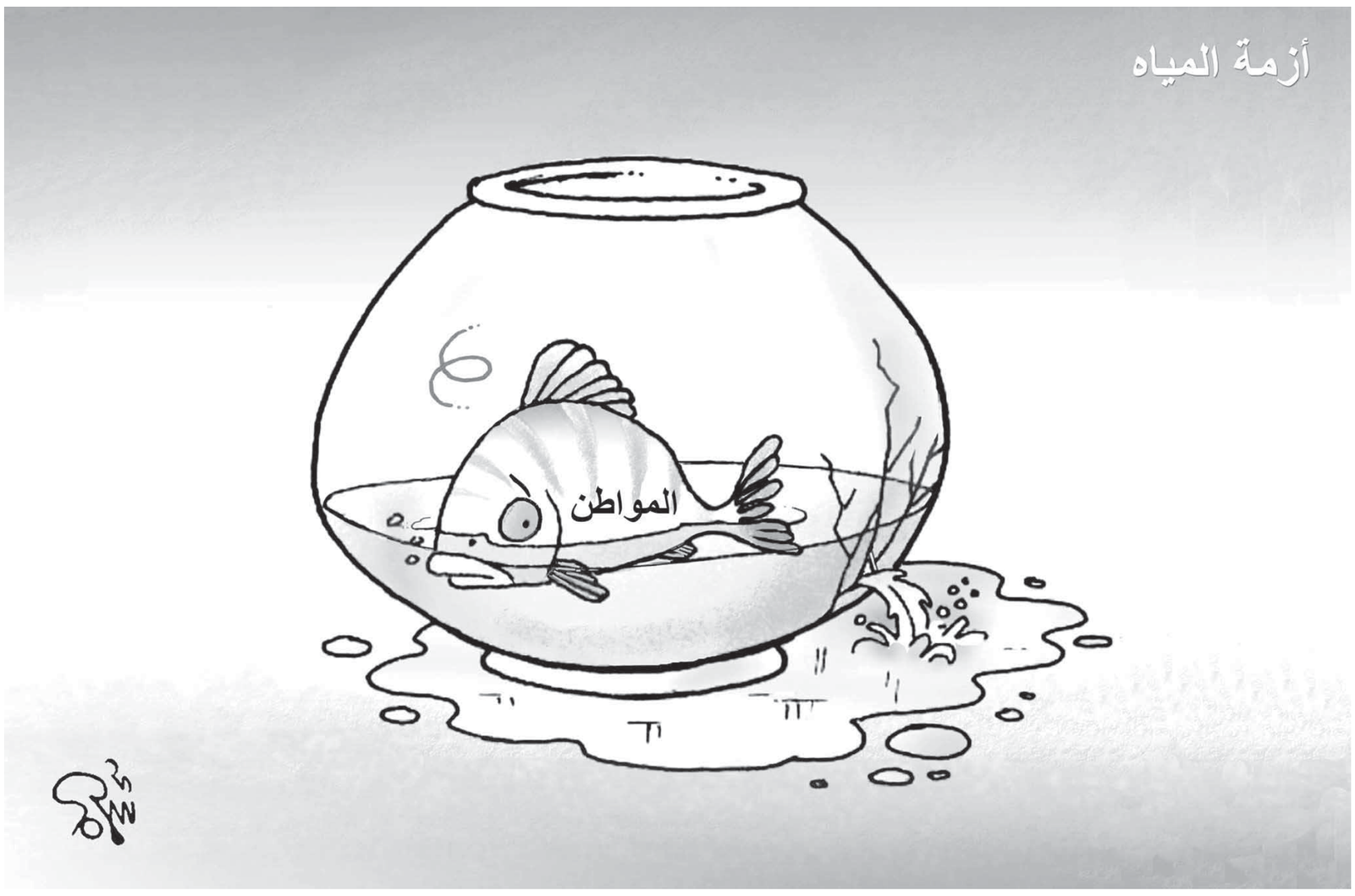

تكريس إمكانات الأسر لنفقات المدارس والمونة خفَّض أسعار الفروج في درعا

درعا- الوطن

شهدت أسعار الفروج الحي الأسبوع الماضي انخفاضاً لافتاً في محافظة درعا حيث وصل سعر الكيلو غرام الواحد منه إلى حد ٥٤٠ ليرة سورية ورغم ارتفاعه مطلع الأسبوع الحالي إلى ٦٢٥ فإنه يبقى مقبولاً قياساً لأسعار شهر رمضان الفائت التي كانت أكثر من ضعفه، وعزا الكثير من المتابعين انخفاض السعر إلى ضعف القوة الشرائية وقلة الطلب وخاصةً أن الأسر تكرس كل إمكاناتها المادية خلال هذه الفترة من أجل تغطية نفقات المستلزمات المدرسية الباهظة لأبنائها وكذلك موسم مونة المكدوس والزيتون وقريباً زيت الزيتون وهي بتكاليف جنونية إذ إن الباذنجان حالياً بسعر يتجاوز ١٢٥ ليرة للكغ الواحد والفليفلة ٢٥٠ والجوز ٤ آلاف ولتر زيت عباد الشمس ٧٥٠ والثوم ١٥٠٠ ناهيك عن الملح والغاز وجهد العائلة بكاملها في عمل المكدوس، وقد أوضح أحد أرباب الأسر أنه قسم التكلفة الإجمالية على عدد المكدوسات فوجد أنها تصل للواحدة نحو ٧٥ ليرة، أما زيتون المائدة فالمعروض منه بالأسواق للمونة لا يزال قليلاً وأسعاره لصنفي أبو شوكة والنابالي تزيد على ٣٠٠ ليرة للكيلو والأقسى من ذلك هو سعر صفيحة زيت الزيتون عصر الموسم الماضي الذي بلغ في مدينة درعا إلى ٢٣ ألف ليرة وهو مرشح للزيادة وهكذا فحمل الأسر مرهق جداً.

وبالعودة للفروج ذكر أحد المربين أن الأسعار الحالية تتسبب بخسارة كبيرة لهم في ظل استمرار ارتفاع تكاليف الإنتاج حيث يبلغ سعر الصوص اليوم ٢٠٠ ليرة وسعر كيلو العلف الواحد ٢٣٥ ليرة ويحتاج كل فروج بوزن وسطي ١٧٠٠ غرام إلى ٤ كغ علفاً ناهيك عن أجور اليد.

العاملة والإشراف واللقاحات والأدوية ونشارة الخشب والمياه والاهتلاكات والنفوق، وأمام هذا الواقع يأمل المربون للحفاظ على استقرار الإنتاج وأسعاره بما يناسب المنتج والمستهلك معاً إن يتم توفير الأعلاف بأسعار مقبولة لا تتعدى نصف السعر الحالي ودعم المربين بقروض ميسرة لعودة المتوقف منهم إلى العمل وتشجيع القائمين على رأس عملهم للتوسع به وزيادة الإنتاج إضافة إلى تعويض المتضررين نتيجة الأحداث الجارية.

شركات الشحن للبضائع توصف مشكلاتها وتقترح الحلول

إبراء البيانات الجمركية وبوليصة التأمين وعدم إلزام الشركات بالتسجيل في البريد أبرز العقبات

- كيشور: ٨٠٪ من الشاحنات خرجت من البلاد
- هلال: إبراء البيانات للترانزيت معاناة مستمرة دون حلول
- معاون وزير النقل: لا تعريف للشحن الداخلي حتى الآن
- معاون وزير التموين: أنا من ابتدع السعر الرائج خلال الأزمة

محمود الصالح

المشكلات الجمركية وعدم وجود بوليصة للشحن ومنفذ لبنان الحدودي وعدم إبراء البيانات الجمركية العابرة للحدود هي أبرز القضايا التي ناقشتها الهيئة العامة لاتحاد شركات شحن البضائع الدولي في سورية. حيث ساد اجتماع الهيئة جو من الصراحة والمكاشفة بين عتقاء المهنة وممثلي الجهات المعنية وهي وزارتا النقل والتجارة الداخلية وحماية المستهلك ومجلس إدارة الاتحاد التي كانت واضحة في الطروحات التي قدمتها وتوصيف معاناة شركات الشحن من بعض الإجراءات وخاصة المتبعة من الجمارك.

رئيس اتحاد شركات شحن البضائع الدولي في سورية محمد صالح كيشور تحدث لـ«الوطن» قائلاً: اجتماع الهيئة العامة السنوي لتقديم التقرير المالي للأعضاء ولإبراء ذمة مجلس الإدارة وبحث مشكلات المهنة وخاصة في ظل هذه الظروف الصعبة التي تعاني منها البلاد والتي أدت إلى انخفاض أسطول الشحن بنسبة ٨٠٪ وبقي يعمل في القطر ٢٠٪ فقط من الشاحنات التي كانت قبل الأزمة ونحن اليوم نضع نواة للاستمرار في عملنا في خدمة الاقتصاد الوطني لأن عملية الشحن تشكل ثلث العملية الاقتصادية ونبحث اليوم الإمكانات والخيارات المطروحة والبحث عن وسائل مناسبة لتخفيف الأعباء على شركات الشحن لتتمكن من القيام بدورها الوطني وتبقى صامدة في هذه الظروف الصعبة. في الاتحاد اليوم ١٦٥ شركة شحن مسجلة. وعن أسباب ارتفاع أجور الشحن الداخلي بيّن كيشور أن هناك عوامل كثيرة تغيرت، منها ارتفاع أسعار المازوت من ١٥ إلى ٢٠٠ ليرة ومخاطر الطرق من سرقة للشاحنات واعتداء عليها وكذلك ارتفاع تكاليف الإصلاح وغيرها من الأعباء الأخرى وكانت قبل الأزمة الشاحنة تأخذ من دمشق إلى حلب ٢٠ ألف ليرة سورية اليوم تأخذ ٦٠٠ ألف أي إن الارتفاع هو ٣٠ ضعفاً. وعلى الرغم من وجود تسعيرة للشحن الداخلي إلا أنه لا يمكن الالتزام بها لأنها غير واقعية ومن تلتزم بها جهات القطاع العام فقط وهذه الجهات لا تنقل للقطاع الخاص ويتم النقل للقطاع العام فقط. ونتمنى أن تكون التسعيرة واقعية حتى يتم إلزام شركات الشحن بها. وأضاف: نحن اليوم نبحث مع الحكومة إصدار بوليصة الشحن الموحدة التي تحدد مسؤولية الشاحن وصاحب البضاعة وعند إصدار هذه البوليصة سيتم وضع لصاقات على الشاحنات لتأكيد تابعيتها للاتحاد وتحديد المسؤولية في حال أي مخالفة كانت. أمين سر الاتحاد قال: نواجه صعوبات على منفذ لبنان حيث يتم التضييق علينا ويتم حل المشكلات من خلال تبني الاتحاد لقضايا الشركات وتحويلها إلى وزارة النقل التي تبادر إلى حلها. وهناك مشكلات مع الجمارك حيث تتم مصادرة كامل الحمولة في حال كانت إرسالية بسيطة من ضمن الشحنة مخالفة. وفي حال إصدار البوليصة سيتم حل كل هذه المشكلات ويمكن أن تحمي شركات الشحن والتجار. سالي غزي من شركة غولدن ستار للشحن قالت: نلاحظ انفراجاً في علاقتنا مع الدول العالمية بعد عام ٢٠١٥. نحن نريد من الاتحاد أن يكون صلة وصل بيننا وبين الجهات المعنية لأنه قادر على إيصال همومنا إلى تلك الجهات. ونريد حل مشكلاتنا مع معبر لبنان.

الرئيس الفخري للاتحاد والمؤسس الأول له جورج هلال قال: المعاناة الأساسية لشركات الشحن هي عدم إبراء الذمة للشاحن في حال خروج الشحنة من معبر حدودي معتمد ويتم الانتظار عدة سنوات لتصفية البيانات الجمركية وتغريم الشاحن والتاجر في حال فقدان هذه البيات بعد مرور سنوات طويلة على خروج البضاعة. ويجب أن يتم تسجيل البضاعة عند الدول وعند الخروج وإبراء ذمة الشاحن فور خروجها.

إبراهيم شطاحي صاحب شركة شحن قال: تم الحديث بصراحة عن الشحن الداخلي وهمومه والعقبات التي تعترض عمل الشركات والعلاقة مع الجمارك وموضوع إبراء البيانات للترانزيت الدولي وتم تأكيد تسهيل أمور شركات الشحن من خلال الاتحاد.

حسن عجم أشار إلى وجود مشكلة كبيرة تعاني منها شركات الشحن وهي مطالبة مؤسسة البريد بتسجيل هذه الشركات في المؤسسة علماً أنها غير معنية بالموضوع ولا تقدم أي خدمات لشركات الشحن. لماذا الإصرار على إلزام شركات الشحن بعضوية مؤسسة البريد؟ وكذلك نعاني مزاجية دوريات الجمارك في فك الترصيص على الطرق العامة على الرغم من قيام الجمارك في المعابر الحدودية بترصيص الشاحنات.

معاون زير النقل عمار كمال الدين قال: نحن بحاجة ملحة لمتابعة الترانزيت مع الجمارك ويمكن حل الموضوع مع المدير العام في إبراء البيان الجمركي ونعمل على تذليل العقبات على الحدود اللبنانية. أما الشحن الداخلي فلا يوجد تعريف حتى الآن للشحن الداخلي في سورية. أما عن الحمولات المحورية فقد تمت زيادة الحمولات على الرغم من الضرر التي تسببه للطرقات لكن كنا مضطرين لذلك نتيجة هروب عدد كبير من شركات الشحن وإخراج الشاحنات إلى خارج البلاد. معاون زير التجارة الداخلية عماد الأصيل قال:

أنا من ابتدع السعر الرائج في الأزمة والسبب أننا كنا بحاجة إلى الشحن وكان أصحاب السيارات يقولون لنا خذوا المفاتيح وانقلوا البضائع. البعض من سيارات الشحن تنقل نقلة واحدة للجهات العامة وعشر نقلات للقطاع الخاص.

مشروعات متعثرة «للمعلمين» يعشش فيها الفساد

الشوفي لنقابة المعلمين: لم نأت للاستجمام

طرطوس – الوطن

طالب أركان الشوفي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي أعضاء المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين بتحسين الأداء في بعض الوحدات النقابية وأن تكون مجالس النقابات مسؤولة تتحمل مسؤولياتها وتقوم بواجباتها في معالجة حالة الترهل التي تصيب بعض المجالس ما انعكس سلباً على الأداء التربوي والتعليمي والسياسي مبيناً أن هذه الرسالة ليكون هناك صحوة ودور حقيقي للقيام بمسؤولياتنا وأن علينا إعادة النظر بأدائنا وتسليط الضوء لمعالجة الأخطاء فمن أتى للاستجمام فهو مخطئ فنحن في حالة حرب.

وأوضح الشوفي أن بعض المشاريع المتعثرة أو التي يعشش فيها الفساد في نقابة المعلمين تجب معالجتها بسرعة فالمعلمون قدوة وعليهم الاضطلاع بدورهم الفاعل في بناء شرائح المجتمع المختلفة.

وفي موضوع المناهج أشار الشوفي إلى أننا في ورشة عمل حالياً وعلى المعلم ترجمة ذلك على أرض الواقع فهناك ٤١٥ ألف معلم على ساحة الوطن يشكلون جيشاً رديفاً للجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب التكفيري ثقافياً وفكرياً.

جاء ذلك خلال حضوره فعاليات أعمال المجلس المركزي للدورة النقابية العاشرة لنقابة المعلمين الذي يقام في طرطوس.

وزير التربية هزوان الوز أوضح أن الوزارة بصدد الإعلان عن مسابقة في الشهر القادم لمعلمي الصف الذين أنهوا دراستهم في جامعتي الفرات وحلب وعددهم يقارب الألف خريج إضافة إلى خريجي معلم الصف النظاميين ممن لم يلزموا أو تم فصلهم سابقاً. في حين سيتم الإعلان عن المسابقة لكل الاختصاصات في عام ٢٠١٧ مشيراً إلى أن الوزارة تعرضت مع بداية العام الحالي إلى تحديات كبيرة وخاصة في محافظات حماة وحلب والحسكة تم تجاوز بعضها وتتم معالجة ما تبقى وخاصة في الحسكة حيث تم التعرض للكتب والحقائب المدرسية.

وفيما يخص اجتماع مجلس النقابة أشار الوزير إلى أنه تم تقييم العملية التربوية بكل مستوياتها، والإجابة عن جميع الاستفسارات وخاصة من ناحية رفع أجر الساعة التدريسية الذي أصبح غير مقبول وأكد أن هذا الموضوع تم عرضه على اللجنة الاقتصادية وهو الآن في عهدة الحكومة لإقراره.

وكشف وزير التربية أن نحو ٢٠ ألف زميل وزميلة سيستفيدون من عقود تشغيل الشباب وأسر الشهداء.

رئيس المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين نايف طالب الحريري أكد أن المجالس محطات تنظيمية ذات أهمية كبيرة لأنها تؤكد على الحوار والنقاش وتحديد المسؤولين مشيراً لحالة الترهل التي أصابت المؤسسات النقابية وهي ما زالت في حالة من التراجع ما انعكس على أدائنا التربوي والتعليمي متمنياً أن يكون المجلس على قدر من المسؤولية لتحمل مسؤولياته.

وتركزت مداخلات أعضاء المجلس الذين يمثلون المحافظات السورية كافة على ضرورة تفعيل منظمة طلائع البعث واتحاد الشبيبة وإقامة لقاء شهري للرد على تساؤلات الطلاب وذويهم والعمل على تحسين الأوضاع المادية والمعنوية للمعلمين بما يتناسب مع أهمية هذه المهنة (راتب وزير وحصانة ودبلوماسيين) والإسراع باستثمار خزانة التقاعد ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب تربوياً والاهتمام بتدريس اللغة الأجنبية في التعليم المهني وتأليف الكتب حسب الاختصاصات المتشابهة والعمل على تصنيف المدارس الخاصة ومنح طبيعة العمل لكل المعنيين بوظائف تعليمية واستثمار المدارس المستولى عليها لتصبح رياض أطفال لنقابة المعلمين- والعمل على إنصاف المكلفين من خارج الملاك ورفع أجور الساعات التي لا تكفي حالياً كأجور مواصلات وموضوع الملكيات المشتركة لبعض الأماكن من الوزارة والنقابة والعمل حل هذه الإشكالية إضافة لظاهرة تفشي الدروس الخصوصية في المدارس والمعاهد الخاصة للمعلمين من داخل الملاك والإسراع بتفريغ الزملاء المعتمدين لمصلحة خزانة التقاعد وظاهرة ارتفاع أقساط المدارس الخاصة ورياض الأطفال.

> الوز: مسابقة لمعلمي الصف الشهر القادم وأخرى لكل الاختصاصات في ٢٠١٧

وطالبت المداخلات بعودة مدرسي الاختصاص لكل مواد التعليم الأساسي للصفين الخامس والسادس لكثافة المنهاج والعمل على تحويل حصة النقابة من ندوات المدارس.

ومن جانب آخر تركزت مداخلات التعليم العالي على ضرورة العمل على إصدار النتائج في امتحانات السنة الرابعة في كليات الهندسة وكلية التربية بجامعة دمشق كما طالبت المداخلات بالعمل على إيجاد مفاضلة خاصة لأبناء المعلمين في كليات التربية مع الإشارة إلى أن (الصف الخاص سابقاً) كان به حصة لأبناء المعلمين.

وكذلك ضرورة العمل على إحداث كلية خاصة بالاقتصاد المنزلي أو زيادة عدد المقبولات في الفنون الجميلة من طالبات التدبير المنزلي الفني. ونالت مسابقة جامعة حلب لتعيين (٨٠٠) عامل في الجامعة نصيبها من النقاش في ظل العمل على إلغاء نتائجها من بعض الجهات المعنية في محافظة حلب. كما طالبت المداخلات بضرورة حسم نسبة لأبناء المعلمين عند تسجيلهم في الجامعات الخاصة وضرورة العمل على توحيد المناهج في الجامعات السورية وكذلك العمل على تطوير المرسوم (٨٦) الذي يتقاضى بموجبه الزميل المكلف المراقبة مبلغ ٥٠ ليرة كأجر للساعة والعمل على تخصيص قطعة أرض لمصلحة صندوق الخزانة التقاعدية بجامعة تشرين وإيجاد أنظمة رادعة لعودة الموفدين للدراسة في الخارج.

كما طالبت إحدى المداخلات بالعمل على إحداث كلية في القامشلي وخاصة أن معهد الفنون النسوية في القامشلي كصرح تعليمي كبير فيه ٢٦ طالباً وطالبة فقط يمكن جمعهم في قاعة واحدة وإقامة كلية في المبنى بذريعة عدم وجود مبنى غير صحيحة.

وزير التعليم العالي د. عاطف النداف أجاب عن التساؤلات كافة شاكراً النقابة على دعوتها فكل لقاء هو قيمة مضافة كما قال الوزير.

وحول ما تم طرحه في هذه الجلسة أكد الوزير أن الوزارة والنقابة في حالة تشاور مستمرة وهم ممثلون في مجلس التعليم العالي ومجلس الجامعة ومجالس الكليات وهناك مواضيع كثيرة تمت معالجتها وأخرى قيد المعالجة ونحن بحالة تشاور دائمة لمعالجة كل المشكلات.

حضر الاجتماع أمين فرع الحزب بطرطوس مهنا مهنا والمحافظ صفوان أبو سعدى وأعضاء المجلس من المحافظات السورية كافة.

الأعلاف ترفع سعر الحليب بالقنيطرة

القنيطرة- خالد خالد

ارتفع سعر كيلو الحليب ومشتقاته خلال السنوات الثلاث الماضية في محافظة القنيطرة التي تعتمد على تربية الماشية بشكل رئيسي بنحو عشرة أضعاف، ولدى سؤال الباعة عن مبررات ارتفاع الأسعار كان الجواب جاهزاً والمبررات حاضرة ومردها إلى ارتفاع أسعار الأعلاف.

ولا ننكر بأي حال من الأحوال أن ارتفاع أسعار المواد العلفية يشكل عبئاً ثقيلاً على أصحاب ومربي الماشية من قطعان الماعز والأغنام ورؤوس الأبقار.

ولكن من حقنا أن نسال عن دور الجهات المعنية كالزراعة والبحوث الزراعية في تشجيع المزارعين الذين ابتعدوا وامتنعوا عن زراعة المحاصيل العلفية مثل البيقياء والكرسنة والشعير وتراجعت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة حيث يقبل المزارعون على زراعة المحاصيل التي تعود عليهم بالغلال مثل القمح الهجين أو الخضروات الصيفية.

و كما يعاني المربي من ارتفاع الأسعار فإن فرع أعلاف القنيطرة أيضاً يعاني من صعوبة تأمين المواد العلفية من مصادر الإنتاج في المحافظات الأخرى لكونه لا توجد مصادر إنتاج في القنيطرة وإحجام السائقين في كثير من الأحيان عن نقل المواد العلفية إلى مراكز ومستودعات الفرع بحجة الأوضاع الأمنية.

وحول آلية توزيع المقنن العلفي على المربين يقول المهندس وحيد سعدية مدير فرع أعلاف القنيطرة: يمكن للجمعيات الفلاحية بموجب محاضر جلسات وتفويض صادر عن اتحاد الفلاحين للجنة ثلاثية وكموافقة المحافظ تثبت أن منطقة الجمعية آمنة وذلك لضمان وصول المادة إلى مستحقيها، أو عن طريف البيع المباشر للمربين بموجب جداول اسمية معتمدة ومصدقة من مديرية زراعة القنيطرة، وبالنسبة للمربين المهجرين والقاطنين بالمحافظة والمدرجة حيازتهم ضمن الجداول الإحصائية للقرى الآمنة يطلب منهم إبراز ما يثبت إقامتهم مع مواشيهم في تلك المناطق، ويمكن تسليم المقنن العلفي بموجب وكالة خاصة صادرة عن الكاتب بالعدل على ألا يتجاوز عدد المربين عشرة ومجموح حيازاتهم ٥٠٠ رأس من الأبقار أو ٤٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز وذلك بعد الحصول على موافقة المحافظ أسوة بالجمعيات الفلاحية.

واقترح مدير أعلاف القنيطرة من أجل تأمين الأعلاف بشكل دائم إحداث مطحنة على أرض المحافظة لتأمين مربي الثروة الحيوانية من إنتاجها من مادة النخالة، إضافة إلى أهمية إحداث مكتب لنقل البضائع على أرض المحافظة أسوة بالمحافظات الأخرى وذلك لتأمين وسائط نقل المواد العلفية.

وذكر سعدية أن إجمالي مبيعات فرع المؤسسة العامة للأعلاف في محافظة القنيطرة من بداية العام الحالي ولغاية أيلول نحو ١٦٠٠ طن من المواد العلفية المتنوعة وبقيمة نحو ١٠٠ مليون ليرة.